اشراف الوزارة عن شاكسبير وابسن وموليير وراسين وغيرهم من أقطاب الفن المسرحى فى العالم ، كما أن مبلغ الاعانة سيكون العماد الذى يمون الفرقة بما تشاء من وسائل الاستعداد المسرحى فى المناظر أو الملابس أو الادوات المسرحية جميعا على اختلافها وتنوعها . وفى النهاية نستطيع أن نقول أن هذه الفرقة تتوافر بين يديها من القوى المادية والمعنوية ، ما ينهض بها الى الذروة الفنيـــة التى نطمع فيها وينشدها أنصار المسرح وهواته فى مصر .

قلنا ان الفكرة من حيث هى فكرة حسنة لابأس بها فى مجملها ، ولكنها ككل فكرة فى العالم قد لا يعدو جمالها الخاطر والفكر فاذا لم تخرج للناس فى الثوب القشيب الذى يلائم جلالها وخطرها بدت شوهاء ووئدت فى مهـــدها وكان الفشل نصيبها المحتوم وهذا ما نخشاه .

على ان الوزارة اذا أخذت بالحزم ووضعت لهذه الفرقة نظاما داخليا محكما يضع الكل على قدم المساواة وعهدت بتنفيذه الى ايد مخلصة قديرة لا تعرف الاغراض سبيلا اليها ولا الاهواء مدخلا الى قلوبها ، واعلنت انها ستأخذ بالشدة والعنف كل من يحيد عن هذا النظام وتقصيه عن العمل وتحرمه حرمانا مطلقا من اعاناتها ، لو احس القوم هذه النية الصادقة وهذه الارادة القوية والعزم النافذ من الوزارة ، لسارت الامور على احسن مايرام ولرجونا لهذه الفكرة النجاح والتوفيق . وأخوف مانخافه ان تلين قناة لجنة الاعانة ويجد فيها البعض مغمزا يهدمون عن طريقه هذه الفكرة ، ولعلهم ينتظرون حتى يخرج المشروع الى حيز الوجود وتبدأ الفرقة عملها فيضربون ضربتهم .

على أن من الخير أن تعلن الوزارة من الآن فى لهجة حاسمة انها عدلت نهائيا عن خطتها القديمة ولن تتبع سياسة توزيع الاعانة بين مديرى الفرق والممثلين بأية حال ؛ وان هذه الفرقة « فرقة اتحاد المسرح المصرى » هى التى ستخصها باعاناتها كلها ، فاذا لم تأتلف هذه الفرقة فلن ينال أحد مليما واحدا من الوزارة . وانى لا أعتقد — فى رأيى الضعيف — ان كلمة كهذه من الوزارة سيكون لها صداها فى جميع الأوساط ، وستكون من أبر العوامل فى انجاح المشروع ،

واشد ما أخشاه أن تنكص لجنة الاعانة ، إذ تصطدم فى خطاها الأولى لتحقيق مشروعها الجديد ببعض العقبات فتفضل العافية والراحة على الجهد ومقاومة الصعاب ، وتقرر صرف الاعانة على النحو المتبع فى السنوات الماضية . وان تفعل لتكونن قد اجرمت فى حق الفن وفى حق هذا البلد الذى يطمع أن يكون له من مظاهر الثقافة الحقة ما لغيره من سائر البلدان .

سيناريو سينمائى

لبيت أمير الشعراء أحمد شوقى بك

نظرة ، فابتسامة ، فسلام فكلام ، فموعد ، فلقاء

من وضع ناقد « الرسالة » الفنى

١ — منظر مقرب لعدسة منظار .. يظهر فى العدسة شبح فتاة جالسة ، المنظر يبتعد قليلا قليلا فتظهر اجزاء المنظار المختلفة

٢ — الضوء نهارا .. منظر مستدير لفتاة على شرفة منزل جالسة مطرقة ورأسها الى الارض تطرز ... المنظر يبدو أولا من بعيد جداً . ثم يقترب ويقترب حتى يملأ الشاشة

٣ — شاب وراء نافذة وهو مغلق الشيش وينظر من خلفه بحذر وبلهفة .. يده منظار

٤ — كيوبيد إله الحب ومعه جعبـــة سهامه .. يخرج سهما ويرشقه

٥ — الشاب لايزال ينظر من خلف الشيش . يتراجع قليلا الى الوراء ويضع يده على قلبه

٦ — الفتاة لا تزال تطرز .. تستريح وتضع الشغل جانبا .. ترفع رأسها .. تظهر علائم الخجل على وجهها . تجمع شغلها فى ارتباك ظاهر وتجرى مسرعة الى الداخل

٧ — الفتاة من الداخل أمام شباك الشرفة وهى تقفله .... قبل أن ترد المصراع نهائيا تنظر الى الخارج نظرة أخيرة فى خلسة وحذر .. فجأة ترد المصراع فى غضب ظاهر ولكنه مفتعل ... بعد قفل المصراع تعطى ظهرها له وتقف مستندة اليه ... النور

كله محصور فى الوجه . . . على ملامح الوجه الاستنكار ولكن فى شىء من مظاهر الطفولة . . . يخف هذا الاستنكار شيئاً فشيئاً ويتحول بعد قليل الى شىء من الرضا . . .

تبتسم . . . يضاء الجسم كله . . . تظهر عنـــد قدميها وردة . . تنظر اليها على مهل . . . تنحى وتأخذها . . . تتأملها . . . تشمها . . . تقبلها . . . فجأة كأنها خجلت من نفسها فتضع الوردة فى صدرها وتجرى حيث تختفى

٨ ـ باب الشرفة حيث كانت الفتاة واقفة . . . النور يغمره . . . يخفت النور قليلا قليلا . . . يظهر شبح كيوبيد يبتسم . . . ياخذ سهما من جعبته ويرشقه فى الاتجاه الذى سارت فيـــه الفتاة . . . النور يخفت قليلا قليلا . . . المنظر يبتعد ويرى كيوبيد يضحك فى انشراح

٩ ـ على شاطىء النيل . . . أناس متفرقون . . . قليلون . . . شبان . . . فتيات . . . يمشون على مهل . . . يتنزهون

١٠ ـ الفتاة آتية من بعيد مع طفل صغير يشبه كيوبيد . . . تقف أمام النيل ساهمة

١١ ـ الشاب قادم من بعيد يمشى على حذر كأنه يتبع انسانا ما . . . يسرع فى مشيته . . . يتمهل . . . ينظر أمامه . . . كأنه رأى من يريد فيسرع فى المشى

١٢ ـ الفتاة تتحرك وتمشى على مهل . . . وإلى جانبها الطفل . . . تلتفت فجأة خلفها . . . ثم يظهر عليها الارتباك . . . تمسك يد الطفل وتسرع فى المشى . . . يسقط منديلها من يدها دون أن تشعر

١٣ ـ المنديل على الارض . . الشاب يسرع لالتقاطه . يقف لحظة . . . ويسرع فى المشى

١٤ ـ الفتاة والطفل . . يمشيان بشىء من العجلة . . . الشاب يتقدم نحوهما فى هيئة المتردد . . الفتاة تنظر خلفها . . . فتراه . . . يزيد ارتباكها تريد المضى فى سيرها . . . الشاب يسرع اليها . . . يمد يده بالمنديل . . . الفتاة تنقل النظر بين الشاب وبين يده الممدودة بالمنديل . . . تمديدها على مهل لتأخذ المنديل . . . تحنى رأسها علامة الشكر . . . الطفل يتقدم نحو الشاب ويمسك يده ويجره للشىء معهما . . الثلاثة يمشون سويا . . . الارتباك ظاهر على الشاب وعلى الفتاة بينما يضحك الطفل الصغير فى خبث . . . يمشون صامتين . . . يبدأ الشاب بالحديث مع الفتاة . . . كلمات قليلة . . . ترد عليه ورأسها الى الارض . . . يمشون قليلا وهم يتحدثون . . . يظهر عليهم التبسط فى الحديث . . تظهر الألفة . . فجأة تقف الفتاة وتمد يدها مودعة للشاب الذى يمد يده . . بالسلام . . الطفل يمد يده للشاب مسلما . . الشاب ينحنى ويقبله . تمضى الفتاة مع الطفل . . . الشاب واقف فى مكانه يتبعهما بنظراته . . . تختفى الفتاة والطفل

١٥ ـ الشاب وحده واقف يفكر . . . يبتسم . . . ينظر أمامه . . يمشى فى هدوء

١٦ ـ الوقت ليل . . . ضوء القمر يغمر كل مكان . . حديقة زاهرة . . . النسيم يميل الاغصان فى لطف . . . صوت غناء هادىء جميل من بعيد . . . يتخلله صوت خرير مياه

١٧ ـ الفتاة فى شرفتها واقفة ورأسها مسند الى النافذة وعيناها تنظران فى الفضاء . . . ضوء القمر يغمرها

١٨ ـ نافذة يلمع من ورائها نور كهربائى . . . يطفأ النور ويعم الظلام

١٩ ـ الفتاة فى موقفها فى المنظر (١٧) تستيقظ من غفوتها وأحلامها وتنظر أمامها . . . الى بعيد . . . نظرة ساهمة حالمة . . . تتقدم الى سلم الشرفة

٢٠ ـ سلم الشرفة الهابط الى الحديقة . . . الفتاة تنزل عليه بهدوء وحذر وهى تلتفت خلفها

٢١ ـ اقدام رجل تمشى فى الحديقة على مهل . . . تمشى . . . تقف . . . تدور . . تمشى

٢٢ ـ اقدام سيدة تمشى على مهل . . . تقف . . . تتقدم منها اقدام الرجل . . . الاقدام الاربعة أمام

بعضها على مسافة قصيرة ... تقترب ... تقف وهى مواجهة .. تتقدم أقدام الرجل الى محاذاة أقدام السيدة ... وقوف لحظة .. تمشى الاقدام الاربعة معا .. يسمع صوت ناى من بعيد ... خرير مياه

٢٣ — مقعد حجرى وسط الحديقة تحت خميلة جميلة .. يظهر خلفه سور الحديقة ... القمر يغمر المكان بالنور ... الأقدام الاربعة متجهة نحو المقعد... تظهر تحته وكأن صاحبها جالسان عليه

٢٤ — فى اسارع ... الى جانب سور الحديقة خفير يمشى ذهابا وايابا ... ينظر الى داخل السور ... يمعن النظر باهتمام شديد ... يتسم ... يتسم بلاهة مضحكة ... يبتعد على مهل ... وهو ينظر خلفه ويتسم ويبرم شاربه

٢٥ — الاقدام تحت المقعد ... تتساقط عليها بعض الورود منثورة ورقا

٢٦ — كيوبيد من بعيد يضحك وهو سعيد جداً وظاهر عليه الفرح الشديد ... المنظر يقترب رويداً رويداً ... جعبة سهامه الى جانبه على الارض ... يمد يده فيأخذها ... يحملها على كتفه .. يمشى ... يختفى ... الضوء يخفت قليلا قليلا ؟

(جميع الحقوق محفوظة) محمد على حماد

دايون ابى شادى الجديد

يطلب من المكاتب الشهيرة ومن ادارة مجلة (أبولو) بالسيدة زينب بالقاهرة . ثمن النسخة مائة مليم خلاف البريد .

أزمة الضباب

(بقية المنشور على صفحة ٢٦٨)

عن العين رجاء أن تنفذ عين الكمرة فى طبقاته الكثيفة الى أبعد مما تصل عين الانسان . فى الأيام الأخيرة ركبوا فى السفينة الأمريكية الكبيرة « منهاتن Manhattan » كمرة تحس أفلامها أشعة مادون الأحمر ، وفى هذه الكمرة وسيلة ممكنة تتوضح الصورة بها وتثبت من نفسها فتخرج تامة كاملة بعد دقيقة من كشف الكمرة . والى الآن لم تصادف السفينة العظيمة المذكورة حالة جوية لاجراء التجارب المقصودة ، فاذا هى صادفت هذا الجو فلا شك أن النتائج ستكشف القناع عن الدرجة التى بها يستطيع الملاحون الاهتداء بالكمرة مكان العين والنهار حالك والبصر كليل .

التناسل فى فيراكروز

فى ديسمبر سنة ١٩٣٢ صدر قانون الانسال فى مقاطعة فيراكروز بالمكسيك ، وهى أكثر المقاطعات سكانا . وبهذا القانون تأسس مكتب للتناسل وصحة العقول ، واندمج فى مصلحة الصحة فاكتسب بذلك من قوة الحكومة والسلطان الشىء الكثير . وبتأسيسه افتتحت مراكز لضبط النسل وتعقيم من ليسوا أهلا للانسال ، سواء لضعف فى الأبدان أو العقول . وهذا الاصلاح حلقة فى سلسلة بدأها حاكم تلك المقاطعة منذ تولاها ، فقد أغلق « الصالونات » وجعل تعليم التناسليات إجبارياً فى المدارس ، وعلاج الأمراض الجنسية كذلك ، وأمر الاطباء أن يتدخلوا فى الزواج قبل أن يتم ، وفى الطلاق كذلك ، فيكون له قوة على العقد وقوة على الحل اذا تعارض ما انعقد والصالح الخاص أو العام . وهكذا نجد من الأمم الأقل من هو أسبق الى الاصلاح وأجرأ عليه من الأمم ذات القدم الراسخ فى الحضارة والمكان المستقر من المدنية .